جامعة تكريت

كلية الآداب

الدول الكبرى بين عامي 1914-1945

م.م احمد إسماعيل خليل.

عصبة الأمم:

عصبة الأمم منظمة دولية تأسست نتيجة لمعاهدة فرساي، وكان أكبر تمثيل فيها بين ٢٨ أيلول ١٩٣٤ و ٢٣ شباط ١٩٣٥، حينما كانت تضم ٥٨ عضوا، وتشمل أهدافها: نزع السلاح ومنع الحرب وضمان الأمن المشترك وتسوية النزاعات بين الد ول من خلال التفاوض والدبلوماسية، وقد مثلت الفلسفة الدبلوماسية للعصبة تحولاً جوهريا في التفكير عما كان سائدا خلال ا لقرن الذي سبقها، ولكنها كانت تفتقر إلى قوة مسلحة خاصة بها، لذا فإنها اعتمدت على القوى الكبرى لفرض مقرراتها والإبقاء على العقوبات الاقتصادية التي كانت تفرضها أو تجهيز جيش لها وقت الحاجة، ومع ذلك، كانت تتردد دائما في القيام بذلك، إذ إن العقوبات يمكن أن تلحق الضرر بأعضائها الذين يفرضون تلك العقوبات أيضا، وإذا ما خذنا بنظر الاعتبار أن الوضع أخذ يميل نحو الهدوء بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، فإن الدول أصبحت معارضة لاتخاذ عمل عسكري.

الهيئات الرئيسة

تتكون عصبة الأمم من أربع هيئات رئيسة هي كلٌّ من: السكرتارية أو الأمانة العامة (ويرأسها الأمين العام ومقرها في جنيف)، ومجلس العصبة، والجمعية العامة، والمحكمة الدائمة للعدل الدولي. وللعصبة أيضا الكثير من الوكالات واللجان. والتفويض لاتخاذ أي عمل يتطلب تصويتا بالإجماع من مجلس العصبة وأغلبية من الجمعية العامة.

١ .الأمانة العامة والجمعية: يكون كادر العصبة مسؤولاً عن إعداد جدول الأعمال للمجلس

والجمعية ونشر تقارير الاجتماعات والقضايا الروتينية الأخرى، بمعنى أنه يمثل الخدمة المدنية في العصبة. وجمعية عصبة الأمم هي اجتماع لكل الدول الأعضاء، يسمح لكل دولة بثلاثة ممثلين فيها كحد أقصى ولكن بصوت واحد.

٢ .مجلس العصبة: هو الهيأة التنفيذية التي تدير العصبة وتوجه أعمالها. وبدأ المجلس بأربعة أعضاء، هم بريطانيا العظمى، فرنسا، إيطاليا، واليابان، وأربعة أعضاء غير دائمين اختارتهم الجمعية لدورة أمدها ثلاث سنوات. والأعضاء غير الدائمين هم كلٌّ من بلجيكا، البرازيل، اليونان، وإسبانيا. وكان من المفترض أن تكون الولايات المتحدة عضوا دائما خامسا، لكن مجلس الشيوخ الأميركي صوت في ١٩ آذار ١٩٢٠ ضد إقرار معاهدة فرساي، ليمنع بذلك مشاركة الولايات المتحدة في العصبة.

تغيرت تشكيلة المجلس مرات كثيرة وارتفع العدد أول مرة إلى ستة أعضاء غير دائمين في ٢٢ أيلول ١٩٢٢ ،ثمإلى ثمانية أعضاء في ٨ أيلول ١٩٢٦ .وانضمت ألمانيا للعصبة أيضا وأصبحت العضو الدائم الخامس للمجلس في وقت متأخر ليصبح تمثيل المجلس خمسة عشر عضوا. وفيما بعد، بعد أن تركت ألمانيا واليابان العصبة، ارتفع عدد الدول غير الدائمة من ٩ إلى ١١ دولة. وكان المجلس يجتمع خمس مرات في السنة كمعدل، وفي جلسات استثنائية عند الضرورة. وبالإجمال، عقدت ١٠٧ جلسات علنية بين ١٩٢٠ و١٩٣٩.

٤ .الهيئات الأخرى: أشرفت العصبة أيضا على المحكمة الدائمة للعدل الدولي والعديد من الوكالات واللجان الأخرى المختصة بمعالجة المشكلات الدولية الملحة. وقد ضمت هذه الوكالات واللجان كلاً من: لجنة نزع السلاح، ومنظمة الصحة، ومنظمة العمل الدولية، ولجنة الانتدابات، واللجنة الدولية للتعاون الفكري، التي يرمز لها اختصارا باسم

"اليونسكو"، وهيأة الأفيون المركزية الدائمة، ولجنة اللاجئين، ولجنة العبودية. وقد انتقلت بعض هذه المؤسسات إلى الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، مثل منظمة العمل الدولية، والمحكمة الدائمة للعدل الدولي (باسم محكمة العدل الدولية)، ومنظمة الصحة العالمية (التي أُعيد تسميتها إلى منظمة الصحة العالمية)، وكلها صارت مؤسسات تابعة للأمم المتحدة.